يناسب الرفع فى الاشتراك بين الاسم والفعل واما الجر والترفع
ففى غاية البعد ولرعاية الترقى من الاضعف اعنى الجر لعدم وجوده
فى قسمى المعربات الى الاوسط اعنى النصب لكونه علامة الفضلة
ثم الى الاقوى اعنى الرفع لكونه علامة العمدة ومنصوبا وجوبا
بفعل ينبغى ان يزيد او شبهه بعده اى بعد كل واحد منهما فقد اشتغل
ذلك الفعل او شبهه به اى بكل واحد منهما اى عمل فيه لا فى ضميره
ولا فى متعلق ضميره وعمله بحسب المميز نحو كم يوما ضربته ورجلا ضربت
وجاء النصب على شريطة التفسير فى مثل كم رجلا ضربته والرفع
على انه مبتدأ او خبر ولما اقتضيا الصدر لم يجز دخول حرف الشرط
والتحضيض فلم يجب النصب على شريطة التفسير والا اى وان
لم يكن واحد منهما مجرورا ومنصوبا وجوبا وجوازا فمرفوع لكونه مجردا
عن العوامل اللفظية ح خبر لو كان كل واحد منهما ظرفا لكون مميزه
ظرفا نحو كم يوما سفرك قدمه لوجوديه والا اى وان لم يكن ظرفا
فكل واحد منهما مبتدأ نحو كم مالك هذا الاطلاق على مذهب سيبويه
فانه يخبر عنده بمعرفة عن نكرة متضمنة للاستفهام وعند غيره
خبر مقدم وكذا اى مثل كم فى وجوه الاعراب اسماء الاستفهام
والشرط لكن لا يأتى الرفع على الخبرية فى من وما الاستفهاميتين

لامتناع

١٢٩

لامتناع ظرفيتهما وكذا اسماء الشرط اذ لا يقع بعدها الا الفعل فلا يصلح
للابتداء وما هو لازم الظرفية منها كمتى واين وانى واذا اذ لم يتجر بجار
نحو من اين منصوب على الظرفية ابدا وترك بيان الوجوه فى مثل كم عمة
لك يا جرير وخالة لانه فى صدد القواعد لا فى بيان الاعراب الابيات
الظروف المعهودة عند النحاة فى باب البناء كركب الامير اذا كان واحد
وهو اى الظرف مطلقا معربا ومبنيا لغويا وحرفا جارا ومجرورا
مستقر اى مستقر فيه معنى عامله ومنتقل اليه عمله وضميره واعرابه فيقع
ركنا وفضلة لو تعلق ذلك الظرف بعام كالكائن والحاصل
والموجود والمستقر فانها عامة لكل الموجودات حذف من اللفظ نحو
محذوف
فى الدار زيد وعز من قايل والا اى وان لم يتعلق بعام حذف
سواء تعلق بخاص نحو زيدا كل فى الدار وعام ملفوظ نحو
قوله تع ولم يكن له فالظرف لغو فضلة مستغن عنه ابدا لا ينتقل
اليه شئ من الثلثة المذكورة ولا له اعراب فى نفسه واما النصب
المحلى فى نحو مررت بزيد فللمجرور فقط اذ الجار آلة ووسيلة
فى افضاء معنى العامل اليه فهى اذا من جملة العامل فكيف
يكون من جملة المعمول فيقول بعض المعربين الجار مع المجرور
منصوب المحل مسامحة او تجوز بتسمية الكل باسم الجزء

الظروف

Copyright © King Saud University